والبغي مرفوع بالفاعلية واهل البغي مفعول اول والثاني هو العائد المحذوف لان اصله
في المعقبه البغي وفيه الشاهد حيث حذف العائد المنصوب بالوصف والجار والمجرور
خبر ما ينهي اما اذا كان صلة لغير ال فحذف العائد كثير لكن حذف المنصوب بفعل اكثر
منه كقوله ٠ ما الله موليك فضل فاحمدنه به ٠ فما الذي غيره نفع ولا ضرر ٠ قوله
ولو كان العائد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا الخ محله اذا كان انفصال الضمير
بالتقديم او بقصد الحصر كقولك جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انما اكرمت اياه
فان كان بغير ذلك كقولك هذا درهم هند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه لعدم اخلاله
بالمقصود من الانفصال ومنه قوله تعالى ويرضين بما آتيتهن كلهن تنبيه
شرط ابن عصفور في جواز حذف العائد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا فلا يجوز
حذفه للبس نحو جاء الذي ضربته في داره وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص
بما هنا وشرط قوم ان يكون الناصب له تاما فلو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جاء الذي
ليسه زيد قوله يجوز حذف العائد مجرورا باضافة الوصف اليه اي ان كان الوصف
عاملا بان يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل
نحو جاء الذي قام ابوه وجاء الذي انا ضاربه امس قوله لانه مثله في المعنى اي من
انه فضلة وانه منصوب في المعنى قوله وقال الشاعر ٠ ويصغر في عيني تلادي
اذا انثنت ٠ يميني بادراك الذي كنت طالبا ٠ قاله سعد بن ناشب من بني مازن
وتلادي بكسر المثناة الفوقية ما ولد عندك وقوله انثنت اي انصرفت اي تحقر
في عيني اعز اموالي ولا اراه شيا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وفيه الشاهد حيث
حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه قوله ويجوز ايضا حذف العائد المجرور بحرف
جر به الموصول لفظا ومتعلقا وفي نسخة بدل ومتعلقا ومعنى والاولى ذكر الثلاثة
فيخرج باتحادهما لفظا نحو حللت في الذي حللت به وباتحادهما معنى نحو مررت

بالذي

بالذي مررت به اذا عنيت باحداهما السببية والاخرى الملاصقة وباتحادهما متعلقا
نحو سررت بالذي مررت به ونحو زهدت في الذي رغبت فيه كما مثل به الشارح وقال
لم يجز ان يحذف الا فيما ندر من قوله ٠ وان لساني شهدة يشتفى بها ٠ وهو على من صبه
الله علقم ٠ قاله رجل من همدان والشهدة العسل بشمعه وقوله وهو بتشديد الواو اي
وهو علقم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم والمحذوفة بصبه والمعنى
ان لساني كالعسل يشتفي به الناس ولكنه كالعلقم على من سلطه الله عليه هذا والوجه
جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول
كالموصول فيما ذكره فيجوز حذف العائد المجرور نحو مررت بالرجل الذي مررت به فان
قلت يشكل على ما قالوه نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير
المجرور مع انتفاء جر الموصول قلت ما قالوه شرط للحذف القياسي والحذف في هذا
سماعي لا قياسي وزاد بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نائبا عن الفاعل
وان لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت
بالذي مر به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت الا به وانما ترك الشارح كوالده ذلك لانه
لا يختص بما هنا قوله ولو كان العائد مجرورا بحرف ما جر به الموصول الخ اي لم يجر به
الموصول الصادق بالمراد من انه لم يجر اصلا قوله خوف اللبس اي لبس المجرور بالحرف
اذ لا يعرف عند الحذف انه ضمير او مضاف اليه نحو مررت باخيه المعرف باداة
التعريف مذهب سيبويه ان اللام وحدها المعرفة هذا ما نقله الناظم في شرح كافيته
ونقل ايضا في تسهيله وشرحه له ان مذهبه ان المعرف ال لكن الهمزة عنده زائدة
معتد بها في الوضع وعند الخليل همزة قطع اصلية فقول الناظم ال حرف تعريف يحتمل
مذهب الخليل ومذهب سيبويه على النقل الثاني وقوله او اللام فقط مذهب ثالث
على النقل الثاني وثان على الاول وانما فتحت همزة الوصل مع ان اصل همزات الوصل الكسر

او في النظم ليست للتخيير كما توهمه بعضهم وبنى عليه انه احداث لقول ثالث في المسئلة وانما هي لتنويع الخلاف كما نبه عليه ابن هشام وغيره وقال ابن الضايع
للتفصيل كالتي في قوله تعالى قالوا لن يدخل الجنة الاية والتنويع والتفصيل هنا بمعنى او متقاربان

ولو قال المعرف بالاداة كان
انص واولى اذ لا يتخيل الجدا اذا
قيل ذلك انه معرف باداة
وليست اداة تعريف قاله
ابن هشام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)